رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

620 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وعن اكعب الاحبار رظي الله عنه قال قال الله عز وجل في التوراة انا الله فوق عبادي وعرشي فوق جميع خلقي - 00:00:01

وانا على عرشي ادبر امور عبادي ولا يخفى علي شيء في السماء ولا في الارض قال الذهبي رواته ثقات وعنه رحمه الله تعالى قال ان الله تعالى خلق خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن - 00:00:25

ثم جعل بين كل سمائين كما بين السماء الدنيا والارض وجعل كفها مثل ذلك ثم رفع العرش فاستوى عليه وذكر الاثر رواه ابو الشيخ في كتاب العظمة قال الذهبي اسناده نظيف. وابو صالح لينوه وما هو بمتهم بل سيء الاتقان - 00:00:44

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:06

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فان المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:24

يسوق من هذا الموضع اقوال التابعين ومن تبعهم باحسان وقد قسمهم على طبقات كما سيأتي كلما ذكر طبقة اتبعها باخرى قائلا طبقة اخرى هذا الجمع لاقاويل السلف رحمهم الله تعالى - 00:01:44

في اثبات هذه الصفة هو اولا بيان لتظافر قولهم اجمعين واطباقهم واتفاقهم على ذلك لا خلاف بينهم في سائر طبقات آآ الائمة واهل العلم في قرون الامة ولا سيما المفضلة - 00:02:12

وايضا بيان ان منهج للجميع في هذه الصفة او غيرها من الصفات امرارها كما جاءت والايمان بها كما وردت وان وانهم يفهمون معاني نصوص صفات الله سبحانه وتعالى ويثبتونها لله - 00:02:44

على الوجه اللائق بجلال الرب وكماله سبحانه وتعالى وهنا يذكر اقوال التابعين ثم بعدهم من بعد التابعين مقسما لهم على طبقات نقل اولا عن كعب الاحبار وهو من التابعين الثقات رحمه الله تعالى - 00:03:11

تابعي ثقة وهو من اجلة علماء التابعين ويسمى كعب الاحبار اي صاحب كتابهم اي صاحب كتابهم وهو كان من احبار اهل الكتاب اي علمائهم ومن الله عليه بالاسلام في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة - 00:03:38

عمر واصبح من علماء الامة الثقات رحمه الله تعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وعن مسروق رحمه الله تعالى انه كان اذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال حدثتني الصديقة بنت الصديق - 00:04:10

حبيبة الله المبرأة من فوق سبع سماوات قال الذهبي اسناده صحيح المبرأة من فوق سبع سماوات هذا الشاهد والمراد بكونها مبرأة من فوق سبع سماوات اي ان الله عز وجل - 00:04:30

انزل آآ في براءتها وحيا يتلى في كتابه سبحانه وتعالى في ايات عظيمة مباركة في سورة النور انزلت براءة ام المؤمنين عائشة وكانت رضي الله عنها على يقين انه سينزل شيء في برائتها - 00:04:51

ولما نزلت ايات من القرآن في البراءة قالت رضي الله عنها ولساني في نفسي احقر اتمنى ان ينزل الله في وحي يتلى الشاهد ان ان براءتها نزلت فيها ايات تتلى - 00:05:14
يحفظها من يحفظها من المسلمين في صدورهم ويتلونها في كتاب ربهم ويتعبدون الله سبحانه وتعالى قراءتها مبرأة ام المؤمنين عائشة مما رماها به اهل الافك قال كان مسروق رحمه الله اذا حدث عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق - 00:05:35
حبيبة رسول الله صلى الله عليه حبيبة الله المبرأة من فوق سبع سماوات. المبرأة من فوق سبع سماوات نعم قال رحمه الله تعالى ويروى عن عطاء ابن يسار رحمه الله ان موسى عليه السلام قال يا رب من اهلك الذين هم اهلك الذين تظله - 00:06:06
هم في ظل عرشك قال هم الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى اوكارها نعم وعن عبيد بن عمير قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى سماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:06:28
حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل اخرجه عبدالله بن الامام احمد في رده على الجهمية نعم وعن شريح بن عبيد الله انه كان يقول ارتفع اليك ثغاء التسبيح - 00:06:48
وصعد اليك وقار التقديس سبحانك ذا الجبروت بيدك الملك والملكوت والمفاتيح والمقادير اسناده صحيح ارتفع اليك صعد اليك هذا هو الشاهد ومر معنا في انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى الصعود - 00:07:03
الصعود والعروج كل ذلك من الدلائل صعود العمل الصالح عروج الملائكة ارتفاع العمل هذا كله من الدلائل على علوه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي قلابة رحمه الله تعالى قال اهبط الله تعالى ادم قال يا ادم اني مهبط معك بيتا - 00:07:25
حوله كما يطاف حول عرشه ويصلى عنده كما يصلى عند عرشه وذكر الاثر قال الذهبي هو ثابت عن ابي قيل هو ثابت عن ابي قلابة. نعم وعن عمرو بن ميمون قال لما تعجل موسى الى ربه رأى في ظل العرش رجلا يغبطه فسأل الله تعالى ان يخبره باسمه فقال لا - 00:07:51
اه ولكني احدثك بشيء من فعله كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يعق والديه ولا يمشي قال الذهبي اسناده اسناده قوي نعم وعن مجاهد رحمه الله تعالى قال ما اخذت السماوات والارض من العرش الا كما تأخذ الحلقة من ارض الفلاة - 00:08:16
وعنه رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه او يقعده على العرش قال الذهبي لهذا القول طرق خمسة. واخرجه ابن جرير في تفسيره - 00:08:41
وعمل المروزي مصنفا. نعم هذا من قول مجاهد والذي صح عن النبي عليه الصلاة والسلام عسى الذي صح في الاخبار الذي صح في الاخبار في معنى قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:08:59
هو الشفاعة العظمى التي يغبطه عليها الاولون كما جاء في حديث جابر يغبطوا عليها الاولون والاخرون كما جاء في حديث جابر وغيره فالمقام المحمود آآ آآ هو الشفاعة العمى والذي جاء عن مجاهد هنا - 00:09:24
آآ لا يعد آآ دليلا وانما هو قول يحتاج الى دليل وانما هو قول يحتاج الى دليل والذي صحت به الاخبار ان المقام المحمود انما هو الشفاعة العظمى. نعم قال رحمه الله تعالى وعن نوف وعن نوف البكالي ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذي يكلمني؟ قال - 00:09:48
انا ربك الاعلى قال الذهبي اسناده صحيح وعنه قال اني اجد في التوراة لو ان السماوات والارض كن طبقا من حديد فقال رجل لا اله الا الله لخرقتهن حتى تنتهي الى الله عز وجل. رواه حماد بن سلمة - 00:10:21
وعن ابي عيسى يحيى ابن رافع رحمه الله تعالى ان ملكا لما استوى الرب على كرسيه سجد فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول اعبدك حق عبادتك وعن قتادة رحمه الله تعالى قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك - 00:10:43
قال اذا رضيت اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم. واذا غضبت استعملت عليكم شراركم. قال الذهبي وهذا ثابت صنعا قتادة وعن عكرمة رحمه الله تعالى قال قال بينما رجل في الجنة اشتهى الزرع فيقول للملائكة ابذروا فيخرج امثال الجبال فيقول الرب عز

- 00:11:07
وجل من فوق عرشه قل يا ابن ادم فان ابن ادم لا يشبع قال الذهبي اسناده ليس بذاك نعم هذه النقول عن الذهبي اي من كتابه العلو العلو للعلي الغفار - 00:11:31
والمصنف في في هذا الموضع وهذه الطبقات ينقل كثيرا منه بالغالب ان نقول من كتاب العلو للامام الذهبي رحمه الله تعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وصح في السنة للالكائي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة - 00:11:50
ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء وفي الحلية باسناد صحيح عن مالك بن دينار انه كان يقول خذوا فيقرأ ثم يقول اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه - 00:12:13
وعن مجاهد رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل وقربناه نجيا. قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب ما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب. فلما رأى مكانه وسمع صريف القلم قال رب ارني انظر اليك - 00:12:36
هذا ثابت عن مجاهد امام التفسير اخرجه البيهقي في كتابه الاسماء والصفات نعم هذا ايضا قول مجاهد رحمه الله تعالى وهو ايضا مما يقال فيه يحتاج الى دليل نعم قال رحمه الله تعالى وعن سفيان قال كنت عند ربيعة بن عبد - 00:12:56
كنت عند ربيعة بن ابي عبدالرحمن فسأله رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق - 00:13:20
وعن حسان بن عطية قال حملة العرش اقدامهم ثابتة في الارض السابعة ورؤوسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرونهم مثل طولهم عليها العرش وذكر ايوب السختياني المعتزلة فقال انما مدار القوم على ان يقولوا ليس في السماء شيء - 00:13:37
قال الذهبي هذا اسناد كالشمس وضوحا وكالاسطوانة ثبوتا عن سيد اهل البصرة وعالمهم رحمه الله تعالى وقرأ ابن محيصن رفيق ابن ايوب رحمه الله تعالى ان مدار القوم على ان يقولوا لمن اه ان يقولوا ليس في السما شيء يعني حاصل قول - 00:13:58
النفات هو هذا انه ليس فوق العرش اله يعبد ولا رب يصلى له ويسجد حاصل قولهم في صفة الرب اه هو العدم هذا هو حاصل قولهم ولهذا كان ايوب السختياني رحمه الله تعالى - 00:14:26
يقول هذا يقول ان مدار قول القوم على ان يقولوا ليس في السماء شيء نعم قال رحمه الله تعالى وقرأ ابن محيصن رفيق ابن كثير بمكة وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:14:49
وعن الضحاك في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم قال هو على عرشه وعلمه معهم اينما كانوا. وفي لفظ عندكم اه - 00:15:10
كذا وفي السماء رزقكم جميع النساء تراجع يعني اذكر ان ان لفظه والسماء رازقكم لكن تراجع الاصول نعم في السماء رازقكم وما توعدون احسنوا اليكم قال وعن الضحاك في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. قال هو على عرشه - 00:15:28
وعلمه معهم اينما كانوا وفي لفظ هو فوق العرش وعلمه معهم اينما كانوا اخرجه العسال وابن بطة وابن عبدالبر باسناد جيد وعن سليمان التيمي رحمه الله تعالى قال لو سئلت اين الله؟ لقلت في السماء - 00:16:09
وعن حبيب ابن ابي حبيب قال شهدت خالد ابن عبد الله القصري وخطبهم بواسط فقال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ثم نزل - 00:16:30
افذبحه قال الذهبي والمعتزلة تقول هذا وتحرف نص التنزيل في ذلك. وزعموا ان الرب منزه عن ذلك منزه عن ذلك اي عن العلو بل عندهم منزه عن الصفات حتى قال آآ بعض اهل العلم - 00:16:52
ان من بعظ تسبيحات المعتزلة سبحان المنزه عن الصفات فهم لا يثبتونها يسبحون الله اي ينزهون الله عن ان تثبت له صفة ومن ذلك صفة العلو نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله تعالى في التمهيد وعلماء الصحابة والتابعين الذين حمل

عنهم التأويل - 00:17:15
قالوا في تأويل قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم هو على العرش وعلم في كل مكان وما خالفهم احد في ذلك يحتج به - 00:17:43
نعم يعني النقل هنا من اجل اه اه بيان ابن عبد البر ان هذا قول التابعين ان هذا قول التابعين لانه يتحدث عن هذه الطبقة فاثبت هذا او اثبت هذا النقل عن ابن عبدالبر ان هذا هو قول التابعين - 00:17:58
قاطبة بعد النقل آآ المصنف رحمه الله عن عدد منهم نعم طبقة اخرى عن نوح الجامع قال كنت عند ابي حنيفة اول ما ظهر جهم اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جهما فدخلت الكوفة - 00:18:20
فاظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها انها هنا رجلا قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاته فاتته فقال انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك اين الهك الذي تعبده؟ فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج الينا وقد وضع كتابا - 00:18:37
ان الله عز وجل في السماء دون الارظ فقال له رجل ارأيت قول الله عز وجل وهو معكم؟ قال هو كما تكتب كما تكتب والى الرجل اني معك وانت غائب عنه. رواه البيهقي - 00:19:05
ثم قال لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض. واصاب فيما ذكر من تأويل الاية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في بان الله تعالى في السماء - 00:19:21
قلت وانما اراد بقوله هو كما تكتب الى الرجل الى اخره نفي الحلول. والا فربنا تبارك ربنا تبارك وتعالى سواء عنده الغيب والشهادة والسر والعلانية نعم لكن لا يعتمد هذا النقل - 00:19:36
النوع هذا ومضاع كما بين اهل العلم من حاله لكن ذكر من اجل انه في الجملة فيه اثبات العلو علو الله سبحانه وتعالى على خلقه نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عمن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض - 00:19:54
وانما قلت وانما اراد بقوله هو كما تكتب الى الرجل الى اخره الى اخره يعني اخر ما جاء في تفسير الاية المتقدم وهو معكم قال هو كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه - 00:20:22
قال ان اراد بذلك نفي الحلول المراد بالمعية باجماع السلف رحمهم الله تعالى معية العلم لدلالة السياق على ذلك بدلالة السياق في سياق الاية الكريمة على ذلك وهو معكم اي بعلمه. اما هو سبحانه وتعالى فوق العرش - 00:20:41
وقد قال الله عز وجل هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما ينجح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وهو ما يعرج فيها وهو معكم - 00:21:06
اينما كنتم واللهم تعملون بصير ففي صدر الاية اثبت استواءه على عرشه عرشه المجيد سبحانه وتعالى وفي تمام الاية اثبت المعية التي هي معية العلم نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي مطيع الحكم ابن عبد الله البلخي قال سألت ابا حنيفة عمن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض - 00:21:22
قال اذا انكر انه في السماء او في او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سماواته فقلت انه يقول او في الارض هذه تراجع - 00:21:51
اذا انكر انه في السماء فقد كفر لان الله يقول عرشه استوى احسن الله اليكم. قال فقلت انه يقول اقول على عرشي استوى ولكن قال لا لا يدري العرش في السماء او في الارض. قال اذا انكر انه - 00:22:08
وفي السماء فقد كفر رواه شيخ الاسلام الانصاري في الفاروق نعم. وروى المقدسي عنه رحمه الله تعالى انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر وعن ابن جريج رحمه الله تعالى قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق - 00:22:28
وروى الحاكم عن الاوزاعي رحمه الله تعالى قال كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة

من صفاته اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات - 00:22:49
وللثعلبة عنه في قول الله عز وجل ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف نفسه وسئل رحمه الله تعالى عن احاديث الصفات فقال امرها كما جاءت هي جاءت محملة بالمعاني - 00:23:05
فامرارها كما جاءت اي باثبات معانيها هذا مراد السلف رحمهم الله نعم وعن مقاتل ابن حيان في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. قال هو على عرشه وعلمه معهم رواه - 00:23:25
الله ابن احمد في السنة وللبيهقي عنه قال بلغنا والله اعلم في قول الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قربه بعلمه - 00:23:41
وهو فوق عرشه وعن سفيان الثوري في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم. قال علمه وقال في جميع احاديث الصفات امروها كما جاءت وعن الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى قال الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء وسأله رجل فقال - 00:24:02
يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ واطرق ما لك واخذته الرحظاء ثم رفع رأسه فقال الرحمن على ذا العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع وانت صاحب بدعة اخرجوه - 00:24:28
وفي رواية قال الكيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. واني اخاف ان تكون ضالا وامر به فاخرج وقال سلام بن مطيع ويلكم ما تنكرون هذا الامر والله ما في مالك رحمه الله - 00:24:47
في الاستواء عده العلماء قاعدة جامعة تقال في كل صفة لمن سأل عن اه كيفية صفة من صفات الله سبحانه وتعالى يجاب بما اجاب به ما لك من سأل عن كيفية الاستواء - 00:25:09
وهذه هذا القاعدة او القول عن الامام مالك مليء بالفوائد في في هذا الباب من باب صفات لله سبحانه وتعالى والرد على المخالف نعم قال رحمه الله تعالى وقال سلام ابن مطيع ويلكم ما تنكرون هذا الامر؟ والله ما في الحديث شيء الا وفي القرآن ما هو اثبت من - 00:25:29
قول الله عز وجل ان الله سميع بصير ويحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسماوات مطويات بيمينه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:25:57
وكلم الله موسى تكليما يا موسى اني انا الله فما زال في ذلك من العصر الى المغرب. الله اكبر ما زال في ذلك يتلو الايات التي تدل على هذا المعنى - 00:26:19
الى المغرب نعم قال رحمه الله تعالى وصح عن ابن الماجي شوني انه سئل عما جحدت به الجهمية فقال اما بعد فقد فهمت ما سألت عنه فيما تتابعته الجهمية في صفة الرب العظيم الذي فاتت عظمته الوصف والتقدير - 00:26:33
وكلت الالسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول دون معرفة قدره. ولم تجد العقول مساغا فرجعت خاسئة حسيرة. وانما امروا بالنظر والتفكير فيما خلق وانما يقال كيف؟ لما لم يكن مرة ثم كان. اما من لا يحول ولا يزول ولم يزل - 00:26:52
وليس له مثل فانه لا يعلم لا يعلم كيف هو الا هو. وساق فصلا طويلا في هذا المعنى وذكر لا يعلم كيف فهو الا هو هذا فيه من الفائدة ان نفي - 00:27:12
الصفة نفي السلف رحمهم الله تعالى التكييف هو نفي للعلم بالكيفية لا نفي لوجودها لان ما لا كيف له عدم فيقول هنا وانما يقال كيف لم لا لم يكن مرة ثم كان اما من لا يحول ولا - 00:27:27
يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. لا يعلم كيف هو الا هو فقول السلف اه بلا كيف في اثبات الصفات اي بلا علم منا بها - 00:27:52
لا لا ان المراد بذلك نفي وجود الكيف لصفات الله كيفية الله يعلمها سبحانه وتعالى ولهذا الامام مالك كما تقدم قريبا قال والكيف مجهول ما قال معدوم الكيف مجهول يعني لا نعلم - 00:28:10

الكيفية فان الله اخبرنا باصفاته ولم يخبرنا سبحانه وتعالى بكيفيتها نعم قال رحمه الله تعالى وقال حماد بن زيد انما يدورون على ان يقولوا ليس في السماء اله يعني الجهمية رواه ابن ابي حاتم الرازي - 00:28:30

شبيه بقول ايوب المتقدم نعم وقال محمد بن اسحاق امام اهل المغازي كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الا الماء عليه العرش. وعلى العرش ذو الجلال الاكرام الظاهر في علوه على خلقه فليس شيء فوقه. الباطن لاحاطته بخلقه فليس شيء دونه. الدائم الذي - 00:28:51

لا يبيد وكان اول ما خلق النور والظلمة ثم السماوات السبع من دخان ثم دحى الارض ثم استوى الى السماء فحبكهن خلقهن في يومين ففرغ من خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:29:14

نعم طبقة اخرى روى ابن ابي حاتم عن جرير ابن عبد الحميد قال كلام الجهمية اوله عسل واخره سم وانما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء الى المراد باوله عسل يعني - 00:29:34

اه التزيين ما يكون في بقول المبطل من تزيين لقوله وزخرفة القول حتى يدرج عند الناس فمثلا يظهرون التنزيه ويبطنون الجحد والتعطيل فاوله عسل يعني آآ اوله اول ما يسمع من من قولهم كلمات يراد بها - 00:29:51

توريط السامع هذه حقيقة وطريقة اهل الباطل يعني يأتي بكلام يوهم السامع آآ ان ان قاعدته سليمة ثم يدس من بعد ذلك السم والباطل من القول نعم قال رحمه الله تعالى وصح عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبدالله بن مبارك كيف نعرف ربنا عز وجل؟ قال في السماء السابعة - 00:30:25

يعني عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض. فقيل هذا لاحمد بن حنبل فقال هكذا هو عندنا وعنه رحمه الله ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعو على الجهمية. قال لا تخف فانهم - 00:30:57

يزعمون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء. رواه عبدالله بن احمد وقال نوح الجامع وسأله رجل عن الله عز وجل في السماء هو فحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل الامة اين الله - 00:31:17

قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ثم قال سماها النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواه عبدالله بن احمد ايضا وقال عباد ابن العوام كلمت بشرا المريسي واصحابه فرأيت اخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شيء - 00:31:34

ارى الا يناكحوا ولا يوارثوا. هذا نظير آآ قول آآ ايوب وحماد قد تقدم نعم قال رحمه الله تعالى وبشر هذا من رؤوس المعتزلة قال رحمه الله تعالى وثبت عن ابي يوسف رحمه الله تعالى قال صاحب ابي حنيفة نعم - 00:31:57

احسن الله اليكم قال وثبت عن ابي يوسف رحمه الله تعالى قال من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء افلس ومن تتبع غريب كذب وقد ضرب عليا الاحول وطوف به في شأن الكلام وضرب اخر كان معه - 00:32:21

وقال محمد بن الحسن اتفق الفقهاء كلهم من المشرق والمغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل - 00:32:41

من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء قول آآ - 00:32:54

ابي يوسف وايضا محمد ابن الحسن وهما صاحبا ابي حنيفة رحمه الله رحمهم الله وان لم يأتي في القولين تنصيص على العلو الا ان فيهما بيان المنهج اهل آآ منهج اهل السنة عموما في الصفات - 00:33:11

وهو رد علم الكلام الباطل وعدم التعويل عليه والتشني على اهله اثبات الصفات والايمان بها وامرارها كما جاءت ومن ذلكم صفة العلو. نعم قال رحمه الله تعالى وكتب بشر المريسي قبحه الله تعالى الى منصور ابن عمار رحمه الله تعالى يسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى - 00:33:31

وكيف استوى فكتب اليه استواؤه غير محدود والجواب فيه تكلف مسألتك عن ذلك بدعة والايمان بجملة ذلك واجب قال الله عز

وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:33:59
وقيل ليزيد ابن هارون من الجهمي؟ قال من زعم ان قوله سواه غير محدود هذا فيه اه مثل ما تقدم في قول مالك نفي التكييف نفي التكييف هذا مراده بقوله استواؤه غير محدود يعني - 00:34:20
اه نفي العلم بالكيفية كيفية استواء الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وقيل ليزيد ابن هارون من الجهمي؟ قال من زعم ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في - 00:34:41
بقلوب العامة فهو جهمي رواه عبدالله بن احمد هذا كلام عظيم جدا قول آآ يزيد بن هارون لما سئل من الجهمي قال من زعم ان قوله الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في نفوس العامة - 00:35:02
العامة على الفطرة العامة على الفطرة دينهم دين الفطرة واذا سمع الاية الكريمة الرحمن على العرش استوى علم بفطرته والصفاء آآ ووصفائها ان ان هذا علو الله علوه وارتفاعه على عرشه علو يليق - 00:35:19
بجلاله وكماله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال سعيد بن عامر الضباعي وذكر الجهمية فقال هم شر قولا من اليهود والنصارى قد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على العرش - 00:35:44
وقال احمد بن حنبل حدثنا وكيع عن اسرائيل انا اذكر في هذا الموطن قصة آآ هنا يقول قال السعيد ابن آآ عامل الضبع وذكر الجهمية فقال هم شر شر قول اشر - 00:36:07
قولا من اليهود والنصارى قد اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم على ليس على العرش اذكر مرة لقيت زائرا درس كان نصرانيا كما اخبرني واسلم - 00:36:27
والتحق بمكان تدرس فيه العقيدة على طريقة المتكلمين ودرس فيه العقيدة على طريقة المتكلمين فتباحثت معه ماذا اخذتم في مسألة العلو قال اخذنا فيها كما بين الاستاذ ان الله اه لا فوق ولا تحت والى اخره - 00:36:50
قلت وماذا ذكر لك من الادلة على ذلك فقال لي ذكر ادلة عقلية قوية مقنعة. قلت يحضرك شيء منها؟ قال لا قال كلام مقنع عقلي قلت ماذا كان لك من القرآن - 00:37:20
السنة شيء؟ قال لا قلت الدين كتاب وسنة واخذت اقرأ عليه ايات عديدة من القرآن في اثبات العلو احاديث عديدة في اثبات العلو وما يحتاج الى توضيح يوضح له معناه - 00:37:38
فاتضح له المعنى وهو رجل يعني يظهر انه اسلم وفي حياته يتحرى الحق يبحث عن عن الحق قال لماذا كتموا عني الكتاب والسنة انا اريد اريد دين الله الذي جاء بكتابه وسنة نبيه صلى لماذا كتموا عني - 00:38:01
اه الكتاب والسنة قلت لا تسألني انا اسألهم هم والا هذا هو دين الله. قال الله قال قال رسوله صلى الله عليه وسلم موضع الشاهد طال حديثي معه لكن موضع الشاة سألته سؤال - 00:38:25
قلت له لما كنت نصرانيا ماذا تعتقد في هذه المسألة؟ اين الله؟ قال في السماء قال اعتقد كنت اعتقد ان الله في السماء فلما اسلم حرفتا هذه العقيدة بناء على القواعد الباطلة قواعد - 00:38:43
المتكلمين والعياذ بالله نعم قال رحمه الله تعالى وقال احمد بن حنبل حدثنا وكيع عن إسرائيل بحديث إذا جلس الرب جل جلاله على الكرسي اقشعر رجل عند وكيع فغضب وكيع وقال ادركنا الاعمش والثوري يحدثون بهذه الاحاديث لا ينكرونها - 00:39:03
وقال مرة وقال مرة قال مرة وقال مرة نسلم هذه الاحاديث كما جاءت ولا نقول كيف كذا ولا لما كذا قال عبدالرحمن بن مهدي ان الجهمية ارادوا ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وان يكون على العرش - 00:39:25
ارى ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم وقال وهب بن جرير اياكم ورأي جهم فانهم يحاولون انه ليس شيء في السماء وما هو الا وحي ابليس ما هو الا الكفر - 00:39:47
وقال الاصمعي لما قدمت امرأة جهم فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود. قال الاصمعي هي كافرة بهذه

المقالة وقال الخليل ابن احمد في قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء يقول ارتفع - 00:40:02
وقال من ائمة اللغة وهذا باجماع السلف رحمهم الله تعالى ان استوائه على عرشه اي ارتفاعه عليه وعلوه على عرشه سبحانه وتعالى نعم قال وقال الفراء صعد وعن عبد الله ابن ابي جعفر الرازي انه ضرب رأس - 00:40:21
قرابة له كان يرى رأي جهم. يعني واحدا من قرابته. اي نعم. احسن الله اليك وكان يضرب بالنعل على رأسه ويقول لا حتى تقول الرحمن على العرش استوى بائن من خلقه - 00:40:44
نعم نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كل والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:40:58
الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:41:26
نتينا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:41:43
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:42:04